أفك .

- الإفك : كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب : مؤتفكة . قال تعالى : { والمؤتفكات بالخاطئة } [الحاقة / 9] وقال تعالى : { والمؤتفكة أهوى } [النجم / 53] وقوله تعالى : { قاتلهم ا أنى يؤفكون } [التوبة / 30] أي : يصرفون عن الحق في الاعتقاد إلى الباطل ومن الصدق في المقال إلى الكذب ومن الجميل في الفعل إلى القبيح ومنه قوله تعالى : { يؤفك عنه من أفك } [الذاريات / 9] { فأنى تؤفكون } [الأنعام / 95] وقوله تعالى : { أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا } [الأحقاف / 22] فاستعملوا الإفك في ذلك لما اعتقدوا أن ذلك صرف من الحق إلى الباطل فاستعمل ذلك في الكذب لما قلنا وقال تعالى : { إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم } [النور / 11] وقال : { لكل أفاك أثيم } [الجاثية / 7] وقوله : { أئفكا آلهة دون ا تريدون } [الصافات / 86] فيصبح أن يجعل تقديره : أتريدون آلهة من الإفك (قال الزمخشري : (أإفكا) مفعول له تقديره : أتريدون آلهة من دون ا إفكا وإنما قدم المفعول على الفعل للعناية وقدم المفعول به لأنه كان الأهم عنده أن يكافحهم بأنهم على إفك وباطل في شركهم . ويجوز أن يكون { إفكا } مفعولا يعني : أتريدون به إفكا ثم فسر الإفك بقوله ألهة من دون ا على أنها إفك في أنفسها) ويصح أن يجعل (إفكا) مفعول (تريدون) ويجعل آلهة بدل منه ويكون قد سماهم إفكا . ورجل مأفوكك مصروف عن الحق إلى الباطل قال الشاعر : .

- 20 - فإن تك عن أحسن المروءة فأفو ... كا ففي آخرين قد أفكوا .

(البيت لعروة بن أذينة وهو في ديوانه ص 343 والمجمل 1 / 99 وشمس العلوم 1 / 93 والمشوف المعلم 1 / 73 واللسان (أفك) والصحاح (أفك) والأفعال 1 / 107) .

وأفك يؤفك : صرف عقله ورجل مأفوك العقل